

هل يصدق من يدعي أنه رأى الرسول في منامه وأعطاه ورداً يكرره ويتعبد به ويخبر الناس به؟ الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله من رآني في منامه فقد رآني حقاً فان الشيطان لا يتمثل بي. يدعي بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه في المنام واعطاه وردا يكرره كذا مرة اي يتعبد به ويخبر به الناس. وهذا ينافي الآية الكريمة - [00:00:00](#) يوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فهل يصدق مثل هذا ام يكذب؟ اما رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في فقد تحصل والحديث الوارد فيها صحيح لكن هذا في حق من يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعرفه باليقظة ويعرف صفاته صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

الشيطان لا يتشبه بصفاته وشخصيته عليه الصلاة والسلام فمن كان يعرفه حق المعرفة ويميزه حق التمييز عن غيره فهذا قد يره في المنام اما الذي لا يعرف صفات الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ولا يميز شخصيته الكريمة عليه الصلاة والسلام فهذا قد يأتيه الشيطان ويدعي انه الرسول صلى الله عليه عليه - [00:00:40](#)

عليه وسلم ويضلله في دينه. اليس الامر على اطلاقه. نعم. لابد لمن رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون رؤياه صادقة اذا كان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ويميزه من غيره. اما انسان لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف صفاته ولا يميز صفة النبي صلى الله عليه وسلم وشخصيته من غيره فهذا قد يلبس عليه الشرك - [00:01:00](#)

قد يأتيه ويدعي انه الرسول صلى الله عليه وسلم. اما الناحية الثانية وهي ان الرسول علمه وردا بالرؤيا فهذا كما تفضل السائل هذا امر باطل لان التشريع قد انتهى بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ولا يرد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم تشريع شيء - [00:01:20](#)

وزيادة شيء على ما كان قبل وفاته عليه الصلاة والسلام لا ورد ولا غير ورد. فليتنبه لهذا فارسل الله اليكم - [00:01:40](#)